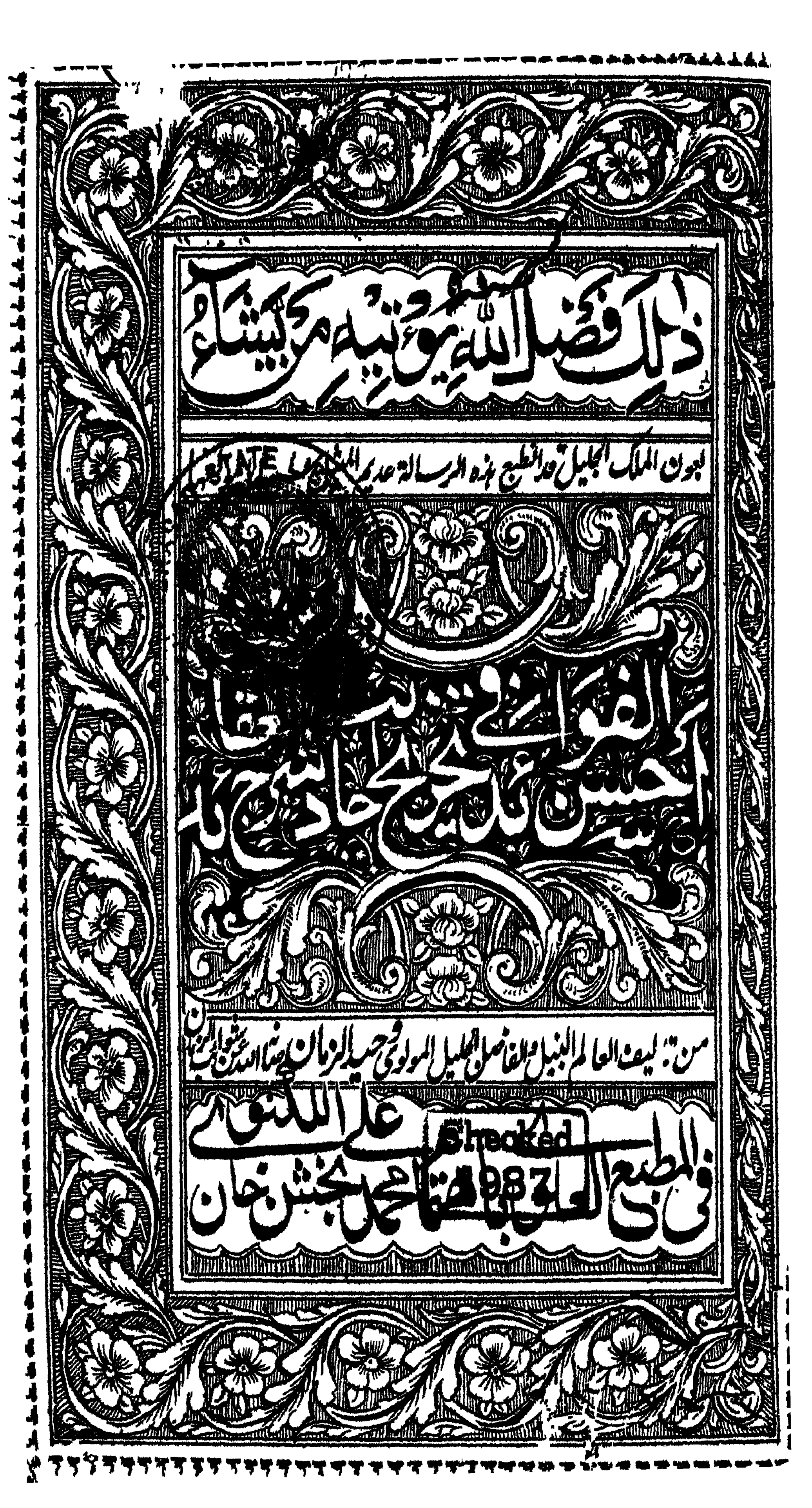
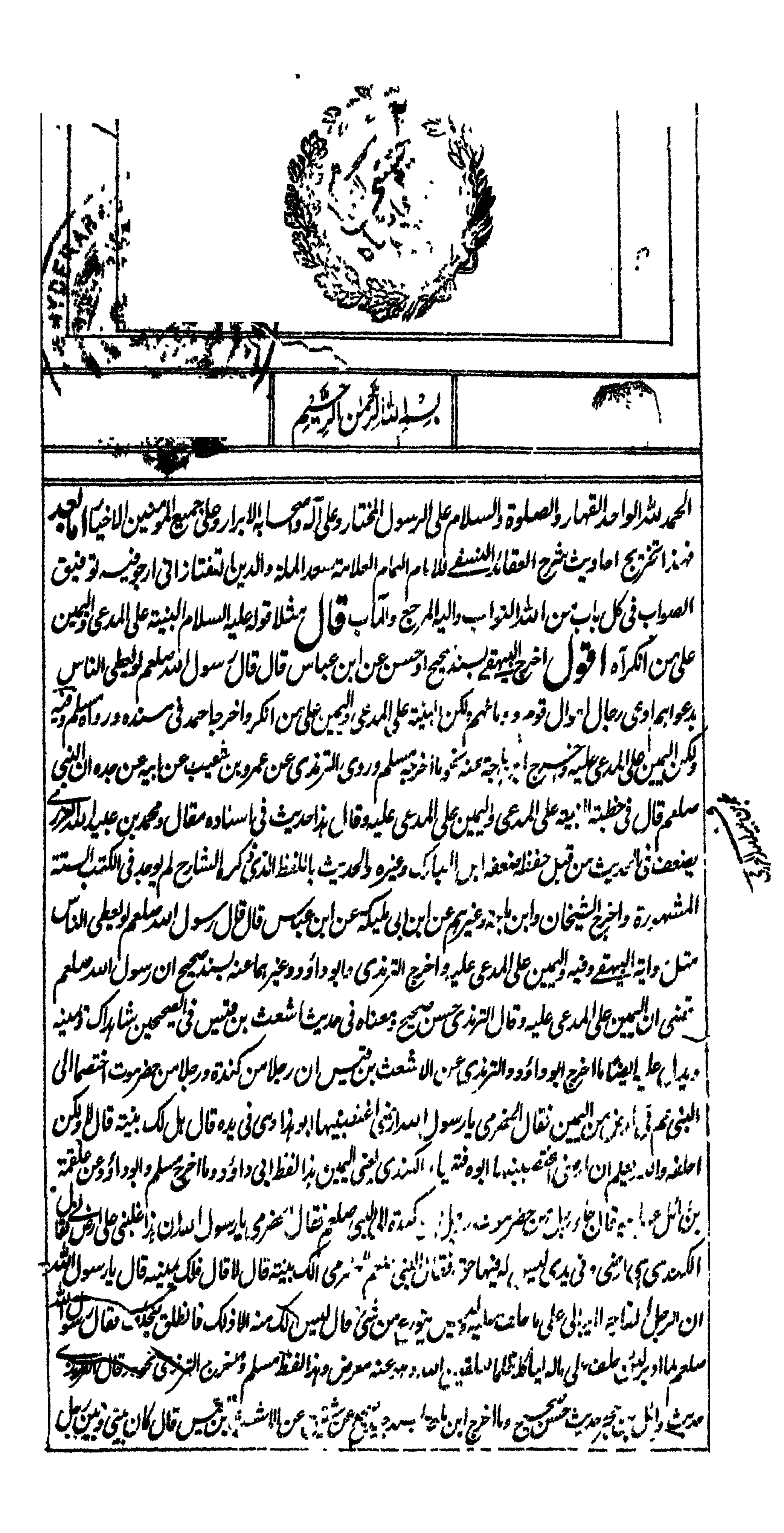

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
بعون الملك الجليل قد انطبع هذه الرسالة عديم المثال
من تصنيف العالم النبيل والفاضل الجليل المولوي محمد وحيد الزمان
في المطبع العلوي باهتمام محمد علي بخش خان اللكنوي
Checked



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار والصلوة والسلام على الرسول المختار وعلى آله واصحابه الابرار وعلى جميع المؤمنين الاخيار اما بعد فهذا تخريج احاديث شرح العقائد النسفي للامام الهمام العلامة سعد الملة والدين التفتازاني ارجو فيه توفيق الصواب في كل باب من الله التواب واليه المرجع والمآب **قال** مثلا قوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من انكر آه **اقول** اخرج البيهقي بسند صحيح او حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو يعطى الناس بدعواهم ادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر واخرجه احمد في مسنده ورواه مسلم وفيه ولكن اليمين على المدعى عليه واخرج ابن ماجة نحوه مما اخرجه مسلم وروى الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال في خطبته البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال هذا حديث في اسناده مقال ومحمد بن عبيد الله العرزمي يضعف في الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره والحديث باللفظ الذي ذكره الشارح لم يوجد في الكتب الستة المشهورة واخرج الشيخان وابن ماجة وغيرهم عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو يعطى الناس مثل رواية البيهقي وفيه واليمين على المدعى عليه واخرج الترمذي وابو داود وغيرهما عنه بسند صحيح ان رسول الله صلعم قضى ان اليمين على المدعى عليه وقال الترمذي حسن صحيح ومعناه في حديث اشعث بن قيس في الصحيحين شاهداك او يمينه ويدل عليه ايضا ما اخرج ابو داود والترمذي عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى النبي صلعم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم ان ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي يعني لليمين هذا لفظ ابي داود وما اخرج مسلم وابو داود عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وهذا لفظ مسلم واخرجه الترمذي وقال الترمذي حديث وائل بن حجر حديث حسن صحيح وما اخرج ابن ماجة بسند صحيح عن شقيق عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل

من اليهود واز فقدمت الى النبى صلعم فقال رسول الله صلعم هل لك بينة ... ... ليحلف فيذهب ... نزل الله سبحانه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية واخرجه ابن ماجة
كما مر واسبح هو والدارقطنى عن مسلم بن خالد الزنجى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البينة على
المدعى واليمين على من انكر الا فى القسامة واخرج الدارقطنى ايضا عن مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابى هريرة ان
رسول الله صلعم قال البينة على من ادعى واليمين على من انكر الا فى القسامة وقد اختلف على مسلم فقيل عنه هكذا وروى بشر بن
الحكم وغيره عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وقد رواه ابن عدى فى الوجهين وقال هذان الاسنادان غير محفوظين عن
مسلم بن خالد عن ابن جريج انتهى وروى الواقدى فى كتاب البخارى حدثنى على بن محمد بن عبد الله بن منصور الجمحى عن
ام صفية بنت شيبة عن برة بنت ابى تجراة قالت انا انظر الى رسول الله صلعم حين خرج من البيت فوقف على الباب
بعضادتى الباب ثم اشرف على الناس وهم جلوس حول الكعبة وقال الحمد لله الذى صدق وعده وذكر خطبة وفيها البينة على
المدعى واليمين على من انكر اقول الحديث الذى فيه الا فى القسامة فى اسناده مسلم بن خالد الزنجى المكى القرشى المخزومى مولى
سفيان سمع ابن ابى مليكة والزهرى وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم وهشام بن عروة وعبيد الله العمرى والعلاء بن عبد الرحمن
وابن ابى ذئب وعمرو بن يحيى وابن جريج روى عنه الشافعى والحميدى وابن قريب والقعنبى وعبيد الله بن محمد العيشى
واحمد بن عبد الله بن يونس وآدم بن ابى اياس ومسدد وهشام بن عمار وابو نعيم وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون وعبد الاعلى بن حماد ويحيى بن زكريا
ابن ابى زائدة والاسود بن عامر وعلى بن عبيد وخلائق آخرون قال ابن ابى حاتم مسلم الزنجى امام فى الفقه وقال ابن معين ثقة وفى رواية ليس به بأس
قال ابو حاتم ليس بذاك القوى منكر الحديث لا يكتب حديثه لا يحتج به وقال البخارى منكر الحديث وقال على بن المدينى
ليس هو بشىء وقال احمد بن محمد بن الوليد كان فقيها عابدا يصوم الدهر توفى بمكة سنة ثمانين ومائة قال وعنه اخذ
الشافعى وهو من اتباع التابعين يقول العبد ان مسلما ضعيف ضعفه الائمة لكن حديثه يصلح بالقبول ولعل تخريج
هذا الحديث الشريف بهذا النمط النفيس لم يذكره فحول من العلماء وجهابذة من الفقهاء واعلم ان الشيخ قد جعل هذا الحديث متواترا
وهو مشهور لكن يمكن الحمل على الشهرة لان المتواتر لم يوجد وحديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عند البعض
متواتر وقيل لا وهو التحقيق **قال** نحو قوله عليه السلام لا نبى بعدى **اقول** لم اجد هذا الحديث وتركه على القارى فى تخريج
هذا الكتاب ويحتمل سقوطه فى نسخته **قال** لان النبى صلعم قال الحنطة بالحنطة مثلا بمثل واراد الاستواء فى الكيل الخ
اقول اخرج ابن ماجة عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال الفضة بالفضة والذهب بالذهب والشعير بالشعير والحنطة
بالحنطة مثلا بمثل واخرج الشيخان عن عمر مرفوعا الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء
والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء رواه ابو داؤد والترمذى وابن ماجة
كلهم عن عمر بن الخطاب واخرج مسلم عن ابى سعيد نحوه فالعجب من الذى قال نقل بالمعنى والاختصار من حديث
رواه مسلم عن ابى سعيد بلفظه فان الحديث المذكور موجود فى سنن ابن ماجة كما ذكرنا واخرجه كثير من علماء الحديث
فلعله لم ير سنن ابن ماجة ايضا **قال** وقصد الى جرى الكلام على وفق الحديث حيث قال عليه السلام القرآن كلام الله

غير مخلوق ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم **اقول** هذا الحديث صرح العلماء بوضعه قال الذهبي في الميزان هذا الحديث موضوع واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال الصغاني هو موضوع وقال السخاوي في هذا الحديث من جميع طرقه باطل نقله ابن الربيع في التمييز وقال الفيروزابادي لم يصح عن النبي صلعم فيه شيء الى آخر ما ذكره والحديث روي عن جابر مرفوعا بلفظ من قال القرآن مخلوق فقد كفر وفي اسناده محمد بن عبد بن حامد السمرقندي وضاع كذبه العلماء وقالوا انه يضع الحديث واخرجه ابن عدي في الكامل عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق من قال غير ذلك فهو كافر وروى الخطيب نحوه عن ابن مسعود وقال علي القاري رح واما ما في شرح العقائد من انه قال عم القرآن كلام الله غير مخلوق الحديث فهو لا اصل له كما بينت في تخريج احاديثه وقد اورده صاحب اللآلي في اول كتابه وذكر له شواهد واطال في غير طائل وروى الديلمي مرفوعا عن رافع بن خديج بلفظ القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر وروي عنه صلعم من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيمة ووجهه الى قفاه وفي رواية انه صلعم قال لعلي يا علي القرآن كلام الله غير مخلوق وهي كلها موضوعة قال الفيروزابادي عفي عنه وما ثبت فهو من مقالات الصحابة والتابعين قال الشوكاني فالحديث موضوع تجارى على وضعه من لا يستحي من الله عز وجل عند حدوث القول في هذه المسئلة في ايام المامون وصار بذلك على الناس محنة كبيرة وفتنة عمياء صماء والكلام في مثل هذا بدعة ومنكر لم يرد به في الكتاب العزيز ولا في السنة حرف واحد ولا صح عن السلف في ذلك شيء اقول قوله ولا صح آه غير مقبول فانه قد صح عن عمرو بن دينار انه قال ادركت تسع نفر من الصحابة يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر وعن عثمان الدارمي نحو هذا صرح به بعض المحققين وروى الطبراني في الصغير سمعت مليحة بنت ابي نعيم الفضيل بن دكين تقول سمعت ابي ...

غير مخلوق وكلام المحدث الفيروزآبادي يدل على ما قلنا **قال** اما السنة فقوله عليه السلام انكم سترون القمر ليلة البدر وهو آه **اقول** الواجب علينا في هذا المقام اثبات الرؤية بالاحاديث الصحيحة ما امكن لكنه

فاخرج الشيخان والامام ابو حنيفة في مسنده من حديث قيس بن حازم قال سمعت جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومنها ما اخرجه مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد قال قال رسول الله صلعم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة الى آخر الحديث الطويل ومنها ما اخرجه مسلم عنه قال قال رسول الله صلعم هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليس في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما الحديث بطوله ومنها ما اخرجه مسلم عن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة ومنها ما اخرج الترمذي وابن ماجة عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك

الى ان قال [illegible] ة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رؤ [illegible] لا
قال كذلك لا تمارون في روية ربكم الحديث بطوله وقال الترمذي هذا حديث غريب ومنها ما اخرج ابن ماجة عن جابر
عن النبي صلعم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ اطلع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون
الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره ومنها ما اخرج احمد والترمذي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف
سنة واكرمهم على الله من ينظر على وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلعم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
ومنها ما اخرج ابو داود عن رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما
آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله فالله اجل واعظم
اخرج ابو داود والترمذي الحديث الاول واخرج الترمذي الرابع باختلاف قليل واخرج الترمذي وابو داود حديث
ابي هريرة مختصرا والحديث الذي مروي عن ابن عمر اخرجه الترمذي واحمد اخرجه الحاكم عنه قال قال النبي صلعم الى ربها ناظرة
تنظر كل يوم في وجه الله وروى مثله البغوي واخرج ابن مردوية عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ينظرون الى
ربهم بلا كيفية ولا حد محدود ولا صفة معلومة وهذه الرواية ضعيفة صرح بضعفها بعض المحققين من المحدثين واخرج ابن
جرير الطبري عن الحسن البصري مرسلا الى ربها ناظرة تنظر الى الخالق وللشيخ ابن مردوية عن ابن عباس رض تنظر الى وجه
ربها باسرة واعلم ان الاحاديث في هذه المسئلة متواترة المعنى وحديث جرير فيها اصح واشهر وقال بعض المحققين انه
مروية عن ثلثين صحابيا **قال** ولهذا اختلف الصحابة رض في ان النبي عليه السلام هل رآى ربه ليلة المعراج ام لا
اقول بتوفيق الله وتوفيقه اخرج الترمذي عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء
فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رويته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى
مرتين ورآه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رآى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشيء قف له شعري
قلت رويدا ثم قرأت ولقد رآى من آيات ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبريل من اخبرك ان محمدا رآى
ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التي قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه
رآى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في اجياد له ست مائة جناح قد سد الافق واخرج
الشيخان مع زيادة واختلاف وفي روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل عم كان يأتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق واخرج
مسلم عن ابن عباس ما كذب الفواد ما رآى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفواده مرتين وفي رواية الترمذي
قال رآى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى
بنوره الذي هو نوره وقد رآى ربه مرتين ففي هذه المسئلة نقل البخاري والنسائي والحاكم وغيرهم عن ابن عباس

انه صلعم رآه واخرج مسلم عن عائشة ما ينافيه قال فی القسطلانی الجمهور علی انه صلعم رآی ربه ليلة المعراج وفی شرح
المقاصد الجمهور علی عدم الروية ليلة المعراج واما روية تعالی فی المنام فجائزة اذ قد حکی القول بها عن كثير من السلف
انتهی وقال الغزالی فی الاحياء ثم الصحيح انه رسول الله صلعم ما رآی الله تعالی ليلة المعراج وقال التفتازانی ثم الصحيح
ان رسول الله صلعم رآی ربه بفؤاده دون عينيه فذهب بعضهم الی عدم الروية مطلقا ويؤيده حديث ابی ذر قال سألت
رسول الله صلعم هل رأيت ربك قال نور انی اراه اخرجه مسلم وبعضهم الی انه بفؤاده دون عينيه ويؤيده حديث ابن
عباس وروی الحاكم فی المستدرك عنه مرفوعا رأيت ربی عز وجل واجابوا عن حديث ابی ذر بان المراد ههنا
الروية بالعين وهذا المذهب هو الحق عندی بحسب النظر الدقيق وليس مشهد بيانه ههنا علی التفصيل وبعضهم الی انه
صلعم رآه تعالی بعينه وهو مذهب بعض الفقهاء والمحدثين واختاره القسطلانی وهذا المذهب مع ضعفه بدليل عقلی ضعيف
بحسب النقل ايضا الا ان يقال حديث الحاكم دال علی مذهبهم لان الفرد الكامل من الروية الروية بالعين وفيه نظر
لان راويه هو عبد الله بن عباس قد فسرها بالفؤاد ويجوز ظهوره له بدليل آخر **فائدة** اختلف العلماء فی جواز
روية الله بالمنام والحق جوازه كما فی شرح المقاصد وفی الخلاصة قال اكثر المشايخ روية الله فی المنام لا يجوز **فائدة**
قد جاء فی اكثر الاحاديث لفظ انكم ترون خطابا للرجال واختلف فی نساء هذه الامة والحق انهن يرين كما روی الدارقطنی
عن انس رأی المؤمنون ربهم عز وجل فاحدثهم عهدا من ينظر اليه فی كل جمعة وتراه المؤمنات يوم الفطر ويوم النحر **قال**
واحتجت المعتزلة بالاحاديث الواردة فی ان بعض الطاعات يزيد فی العمر **اقول** الاحاديث الواردة فی هذا الباب
كثيرة منها ما اخرج الترمذی وابن حبان فی صحيحه والحاكم عن ثوبان وسلمان مرفوعا لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد فی
العمر الا البر فانظر جعل البر سببا لطول العمر ورواية الترمذی عن سلمان فالتعجب ممن قال عن ثوبان الخ الحديث مثله
رواه الترمذی لانه يوهم رواية الترمذی عن ثوبان وصحة الكلام بارادة مجرد الاخراج لا يدفع خطاء الناظر ومنها ما اخرج
الشيخان وغيرهما عن انس مرفوعا من احب ان يبسط له فی رزقه وينسأ له فی اثره فليصل رحمه وقوله صلعم ينسأ له معناه
ان يؤخر اجله بصلة الرحم ومنها ما اخرج الترمذی وقال غريب عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة فی الاهل مثراة فی المال منساة فی الاثر **قال** ولقوله عم اللهم
اهد قومی فانهم لا يعلمون **اقول** اخرج هذا الحديث البيهقی فی شعب الايمان بهذا اللفظ عن عبيد الله بن عبيد **قال**
وسؤال منكر ونكير وهما ملكان **اقول** سيجیء بيانهما فی حديث اذا قبر الميت وله طرق كثيرة اكملها الشيخ جلال الدين
السيوطی فی كتابه شرح الصدور فی احوال الموتی والقبور **قال** قال النبی صلعم استنزهوا عن البول فان عامة عذاب
القبر منه **اقول** اخرجه الحاكم عن ابی هريرة وقال صحيح علی شرطهما ولا اعرف له علة ورواه البزار من حديث ابن عباس
واخرجه الدارقطنی من حديث انس بلفظ تنزهوا واخرج ابن ابی شيبة وابن ابی الدنيا والآجری عن ابی هريرة مرفوعا
استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه واخرج ابن ابی الدنيا والبيهقی عن ميمونة قالت قال النبی صلعم يا ميمونة
تعوذی بالله من عذاب القبر وان من اشد عذاب القبر الغيبة والبول والاحاديث فی اثبات عذاب القبر كثيرة مذكورة

فی کتب الحدیث **قال** نزلت فی عذاب القبر **اقول** اخرجہ احمد وابو داؤد والشیخان واخرجہ البغوی ایضاً
فی التفسیر والبزار والبیہقی بسند صحیح من حدیث ابی سعید الخدری والبیہقی عن عائشۃ والبزار عنہما ورواہ ابن ابی
شیبۃ والحاکم فی المستدرک وابن حبان فی صحیحہ عن ابی ہریرۃ **قال** عم اذا قبر المیت **اقول** تمام الحدیث
مذکور فی مسند احمد وابی داؤد ورواہ ابن ماجۃ وابن ابی حاتم وابن جریر فی تفسیرہما واخرج البزار نحوہ وابن المنذر
والطبرانی فی الاوسط وابن حبان فی صحیحہ وابن مردویۃ والحاکم والبیہقی **قال** القبر روضۃ من ریاض الجنۃ الخ
اقول اخرجہ الترمذی وحسنہ عن ابی سعید الخدری والطبرانی فی الاوسط عن ابی ہریرہ مرفوعا القبر روضۃ من ریاض
الجنۃ او حفرۃ من حفر النیران قال القاضی لم یصب من ذکرہ فی الموضوعات فقد اخرجہ الترمذی والطبرانی وفی اسنادہ
ضعف انتہی اقول لایثبت وضعا اصلا ومن قال بہ اخطا اخرج البیہقی فی الشعب عن بلال بن سعد نحوہ واما حفرۃ من حفر
النار او روضۃ من ریاض الجنۃ واخرج ابن مندۃ عن ابی سعید الخدری مرفوعا بلفظ انما القبر روضۃ من ریاض الجنۃ او حفرۃ
من حفر النار واخرج البیہقی فی عذاب القبر وابن ابی الدنیا عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم القبر حفرۃ من حفر جہنم او روضۃ
من ریاض الجنۃ واخرج ابن ابی شیبۃ فی المصنف والصابونی فی المائتین وابن مندۃ عن علی بن ابی طالب انہ خطب فقال
القبر حفرۃ من حفر النار او روضۃ من ریاض الجنۃ **قال** لما ورد فی الحدیث ان اہل الجنۃ جرد مرد **اقول** اخرج الترمذی
والدارمی عن ابی ہریرہ مرفوعا اہل الجنۃ جرد مرد کحلی لا یفنی شبابہم ولا یبلی ثیابہم واخرج الترمذی عن معاذ بن جبل ان النبی صلعم
قال یدخل اہل الجنۃ جردا مردا مکحلین ابناء ثلثین او ثلث وثلثین سنۃ والاحادیث فی الباب کثیرۃ **قال** وان الجہنمی ضرسہ
مثل احد **اقول** لم اجدہ بہذا اللفظ والتعجب ممن قال اخرجہ مسلم من حدیث ابی ہریرۃ وقد جاءت الاحادیث بمعناہ منہا
ما فی روایۃ لمسلم ضرس الکافر مثل احد وغلظ جلدہ مسیرۃ ثلث رواہ عن ابی ہریرۃ واخرج ابن المبارک عنہ بلفظ ضرس الکافر
یوم القیمۃ اعظم من احد یعظمون لتمتلی منہم ولیذوقوا العذاب وعند احمد والترمذی والحاکم وصححہ والبیہقی عرض جلدہ سبعون
ذراعا وعضدہ مثل البیضاء وفخذہ مثل ورقان وعند البیہقی وحسنہ وعنہ مرفوعا ان الکافر لیجر لسانہ الفرسخین اخرج الترمذی
عنہ مرفوعا ضرس الکافر یوم القیمۃ مثل احد وفخذہ مثل البیضاء ومقعدہ من النار مسیرۃ ثلث مثل الربذۃ واخرج احمد
والحاکم عن ابن عباس بین شحمۃ اذن احدہم وبین عاتقہ مسیرۃ اربعین خریفا یجری منہ اودیۃ من القیح والدم قیل انہار
قال لا بل اودیۃ وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم ان غلظ جلد الکافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسہ مثل احد وان
مجلسہ من جہنم ما بین مکۃ والمدینۃ رواہ الترمذی والبیہقی نحوہ وعن ابن عمر مرفوعا ان الکافر لیسحب لسانہ الفرسخ
والفرسخین یتوطاہ الناس رواہ احمد والترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعنہ عن النبی صلعم قال یعظم اہل النار فی النار
حتی ان بین شحمۃ اذن احدہم الی عاتقہ مسیرۃ سبعمائۃ عام وان غلظ جلدہ سبعون ذراعا وان ضرسہ مثل احد رواہ الامام احمد
بنیرہ **قال** وہو الجواب انہ قد ورد فی الحدیث ان کتب الاعمال ہی التی توزن فلا اشکال **اقول** اخرج الترمذی
ابن ماجۃ والبغوی واحمد وابن حبان والحاکم وصححہ عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ یخلص رجلا
من امتی علی رؤس الخلائق یوم القیمۃ فینشر علیہ تسعۃ وتسعین سجلا کل سجل مد البصر ثم یقول اتنکر من ہذا اظلمک کتبتی الحافظون

فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء وقال الترمذي هذا حديث حسن
قال لقوله عم ان الله يدني المومن **اقول** اخرج الشيخان وغيرهما مثل ما ذكر الشارح عن ابن عمر ورواه البغوي وكثير
من الائمة **قال** ولقوله عم حوضي مسيرة شهر الخ **اقول** قد اخرج البخاري ومسلم والبغوي وكثير من ائمة الحديث
عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب فيها فلا يظمأ ابدا قال الشارح والاحاديث فيه كثيرة اقول منها ما روي عن انس
مرفوعا بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه مسك اذفر اخرجه البخاري والقشيري وغيرهما وفي هذا الباب روي عن ابي هريرة وانس وسهل بن سعد وثوبان و
زيد بن ارقم وسمرة بن جندب وابن عمر وغيرهم ولم اذكر رواية كل واحد منهم لخوف ان يطول الكتاب والاحاديث في الباب
قريبة من ثلثين وكذا في الشفاعة فانكار هذه الامور ضلال قال ملا علي القاري وحديث الحوض رواه من الصحابة بضع وثلثون
وكاد ان يكون متواترا وقال بعض اهل العلم الكوثر هو الخير الكثير وهذا القول لا يوافقه الاحاديث اصلا والجمهور على انه نهر ويويده
ما ذكرنا من الاحاديث قوله عم هو نهر اعطانيه الله في الجنة شاهد عليه وقيل هو النبوة والقرآن وهو مذهب ضعيف ومن العجائب
ما اخترعه الوعاظ في معنى الكوثر على قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر مضامين واهية يشتغل بها قلوب لاهية وسماه الجهلاء اكبر في هذا
الباب من العلماء الآخرين. هذا جهل كبير لا يدل على كثرة علم قائلها بل هو من اكبر القاصعين لقوله عليه السلام من قال في القرآن
برأيه فليتبوأ مقعده من النار فمنها **قال** بعد قول المصنف والصراط حق وهو جسر ممدود **اقول** قد ورد في صحيح مسلم ان
الصراط جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وقد اخرجه الشيخان وغيرهما من طرق كثيرة وورد ايضا انه يكون
على بعض اهل النار ادق من الشعر وعلى بعض مثل الوادي الواسع وفي رواية ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم واكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي رواية يمر المومنون كطرف العين
وكالبرق وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار جهنم والروايات كثيرة في
هذا الباب فانظر في كتب الحديث **قال** روى ابن عمر ان الكبائر تسعة **اقول** اخرج هذا الحديث البخاري في الادب
المفرد وابن جرير في تفسيره بسنده عن ... هو موقوف وفيه بدل الزنا اكل الربوا واخرجه ابن الجعد في الجعديات مرفوعا **قال**
وزاد ابو هريرة اكل الربوا **اقول** قد ترك تخريجه علي القاري في فرائد القلائد فلعله لم يره او كان ساقطا في نسخته اخرج الشيخان
وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات وقد
ورد مثله عن كثير من الصحابة **قال** وزاد علي السرقة وشرب الخمر **اقول** اخرجه البخاري في الادب المفرد بسند حسن عن
عمران بن حصين كذا قال علي القاري وذكر الحافظ ابن حجر في كتابه المسمى بالزواجر عن اقتراف الكبائر ان الكبائر

اربعمائة وسبعة وستون كبيرة انتهى وذكر منها الشيخ عثمان بن عيسى الصديقي في العقائد السنية تنبيه والحق ان
بيان الشارع وهو الحق عندي **قال** وقوله عم لا يزني الزاني وهو مؤمن **اقول** اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهب وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه قال ابو عبد الله
لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ محمد بن اسمعيل البخاري وتمسك المعتزلة من احاديث كثيرة وقد
جاء في حديث كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود عن ابي الدرداء
ورواه النسائي وصححه الحاكم عن معاوية **قال** وقوله عم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له **اقول** اخرج
البيهقي في شعب الايمان عن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له
واخرج الطبراني هذا الحديث باللفظ الذي ذكره الشارح في المعجم الكبير من حديث عبادة بن الصامت وقالوا اسناده ضعيف والحق
انه ليس بموضوع وان كان ضعيفا **قال** حتى قال لابي ذر لما بالغ في السؤال وان زنى وان سرق **اقول** اخرج الشيخان
وغيرهما عن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله
الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وفي الباب احاديث
كثيرة منها قوله عم من مات لا يشرك بالله دخل الجنة رواه مسلم عن جابر وقوله عم بايعوني على ان لا تشركوا بالله الحديث وفيه
قال ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء
عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه عن عبادة بن الصامت **قال** وكقوله عم من ترك الصلوة
متعمدا فقد كفر **اقول** اخرجه الطبراني في الاوسط بهذا اللفظ من حديث انس بسند حسن وروى احمد والترمذي والنسائي
وابن ماجه عن بريدة مرفوعا العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر وفي معناه قوله عم بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة رواه مسلم عن جابر وقوله عم الصلوة عماد الدين الحديث **قال** وقوله عم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي **اقول**
اخرجه ابو داود والترمذي عن انس ورواه البيهقي في شعب الايمان وصححه من حديثه والحاكم وصححه من حديث جابر والطبراني
من حديث ابن عباس والبيهقي في كتاب البعث والنشور من حديث كعب بن عجرة كذا ذكره علي القاري اقول وقد اخرجه
ابن ماجه ايضا عن جابر وابن حبان عنه ورواه الخطيب عن ابن عمر وكعب بن عجرة والبخاري في التاريخ الكبير عن انس **قال**
كما في قوله عم الايمان ان تؤمن بالله الحديث **اقول** اخرجه الشيخان من حديث عمر بن الخطاب حديثا طويلا وفيه
هذه الجملة وقد جاء هذا في عدة احاديث **قال** وقال النبي صلعم اللهم ثبت قلبي على دينك **اقول** اخرج الترمذي
عن ام سلمة برواية شهر قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلعم اذا كان عندك قالت كان
اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت

النبي على دينك قال يا ام سلمة انه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا قال الترمذي وفي الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمرو ونعيم بن
همار هذا حديث حسن انتهى وقد اخرجه النسائي والحاكم في المستدرك والامام احمد بسند صحيح وابو يعلى في مسنده عن ام سلمة
وعائشة فان قيل ان شهرا ضعيف فكيف تحسين الترمذي حديثه قلت قد صحح حديثه في موضع وقال هذا حديث حسن صحيح
وقد ضعفه ابن عون ومسلم وغيرهما والصحيح توثيقه فقد وثقه كثيرون من كبار ائمة السلف او اكثرهم فممن وثقه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وآخرون قال احمد ما احسن حديثه ووثقه هو وقال احمد بن عبد الله العجلي هو تابعي ثقة وقال ابن ابي خيثمة
عن يحيى بن معين هو ثقة ولم يذكر ابن ابي خيثمة غير هذا وقال ابو زرعة لا بأس به وقال الترمذي قال محمد يعني البخاري شهر
حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابي زينب عن شهر وقال يعقوب بن شيبة
شهر ثقة وقال صالح بن محمد شهر روى عنه الناس من اهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام ولم يوقف منه على كذب وكان
رجلا ينسك اي يتعبد الا انه روى احاديث لم يشركه فيها احد وقال النووي في شرح صحيح مسلم بل وثقه كثيرون من كبار
ائمة السلف وقال ايضا فهذا كلام هؤلاء الائمة في الثناء عليه قال الحافظ ابن حجر شهر صدوق وقال ابن الهمام تحت
قول صاحب الهداية لقوله عم الاذنان من الرأس الصحيح في شهر التوثيق ووثقه ابو زرعة واحمد ويحيى والعجلي ويعقوب
بن شيبة وسنان بن ربيعة فهذا كلام اكثر المحدثين فيه واما ما ذكر بعضهم جرحه بانه اخذ خريطة من بيت المال فقد حمله العلماء
على محمل صحيح وكذا قول بعضهم انه سرق من رفيقه في الحج عيبة غير مقبول عند المحققين بل انكروه كما ذكره النووي **قال**
وقال عم لاسامة حين قتل من قال لا اله الا الله هلا شققت قلبه **اقول** اخرج هذا الحديث الشيخان وابو داود و
الترمذي وابن ماجة والنسائي وغيرهم عن اسامة بن زيد **قال** فان قيل قوله عم الاسلام **اقول** اخرجه الشيخان من
حديث عمر وفي معناه ما روي عن ابن عمر مرفوعا بني الاسلام على خمس الحديث وعن طلحة بن عبيد الله ذكره الشيخان **قال**
كما قال عم لقوم وفدوا عليه **اقول** اخرجه الشيخان من حديث ابن عباس وغيرهما فان قلت فقد قال الشارح
الايمان لا يزيد ولا ينقص وقال عم لو وزن ايمان ابي بكر الصديق بايمان جميع المؤمنين لرجح ايمانه وقوله عم حين سأل
عن ازدياد الايمان ونقصه نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار وقوله عم ذلك اضعف الايمان
وقوله عم المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف قلت اولا في صحة تلك الاحاديث كلام ولو سلم فالمراد ههنا ليس نفس
التصديق وماهية الايمان بل اريد به غايته واقصى مراتبه ويشهده قول الشارح الايمان لا يزيد ولا ينقص من حيث اصل
التصديق لا من جهة اليقين فان مراتبها متفاوتة في كمال الدين كما اشار اليه سبحانه واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فان مرتبة عين اليقين فوق مرتبة علم اليقين ولذا
وروي ليس الخبر كالمعاينة الخ **فائدة** اعلم ان في هذه المسألة لم يصح عن رسول الله صلعم حديث صحيح وانما هو من آثار الصحابة
والتابعين وما روى ابن ماجة عن علي رضه الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان موضوع قاله
ابن الجوزي وما روى الفقيه ابو الليث حدثنا محمد بن الفضل وابو القاسم الاسفرايني قالا حدثنا فارس بن مردويه ثنا محمد

بن الفضل بن حاتم ثنا يحيى بن عيسى ثنا ابو خطيب عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة رضه قال جاء وفد ثقيف
الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله الايمان يزيد وينقص فقال لا الايمان مكمل في القلب زيادته ونقصانه كفر فقد سئل
الشيخ عماد الدين ابن كثير عن هذا الحديث فاجاب بان الاسناد من ابي الليث الى ابي المطيع مجهولون لا يعرفون
في شيء من كتب التواريخ المشهورة واما ابو مطيع فهو ابو الحكم بن عبد الله بن سلمة البلخي ضعفه احمد بن حنبل ويحيى بن معين
وعمر بن الفلاس والبخاري وابو داود والنسائي وابو حاتم الرازي وابو حاتم محمد بن حبان البستي والعقيلي وابن عدي
والشيخ علي بن عمر الدار قطني وغيرهم رحمهم الله واما ابو المهزم الراوي عن ابي هريرة وقد تصحف على الكاتب اسمه يزيد بن
سفيان فقد ضعفه ايضا غير واحد وتركه شعبة بن الحجاج وقال النسائي متروك وقد اتهمه شعبة بالوضع حيث قال لو
اعطوه فلسين لحدثهم سبعين حديثا **قال** وكما قال عم الايمان بضع وسبعون شعبة اخرج الشيخان مرفوعا الايمان
بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وفي رواية
القشيري سبعون او ستون على الشك رواه الترمذي وغيره **قال** ولقوله عم السعيد من سعد في بطن امه **اقول** اخرجه
البزار بسند صحيح من حديث ابي هريرة وفي رواية السعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه في اسناده
ضعيفان وقال ابن الجوزي لا يثبت وقال الصغاني موضوع وقال العراقي وابن حجر انه صحيح فليتنظر **قال** فان
قيل قد ورد في الحديث ان نزول عيسى عم بعده **اقول** قد جاء هذا المعنى في احاديث صحيحة كثيرة منها ما اخرج
الشيخان وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته والاحاديث كثيرة في هذا الباب **قال**
روي انه عليه السلام سئل عن عدد الانبياء **اقول** روى احمد عن ابي ذر انه عم سئل عن عدد الانبياء فقال مائة
الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلثمائة وثلث عشر وروى الحاكم بسند ضعيف وابو يعلى الموصلي وابو نعيم في
الحلية عن انس قال قال رسول الله صلعم انه تعالى بعث ثمانية آلاف نبي اربعة آلاف من بني اسرائيل واربعة آلاف
من سائر الناس وروى احمد وابن ابي حاتم عن ابي امامة عنه صلعم قال قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف
واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا وروى ابن حبان في صحيحه والحاكم وابن عساكر والحكيم الترمذي في
النوادر وعبد بن حميد في مسنده عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل منهم
قال ثلث مائة وثلثة عشر جما غفيرا ثم قال يا ابا ذر اربعة سريانيون آدم وشيث ونوح وخنوخ وادريس وهو اول من خط بالقلم
واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك واول نبي من بني اسرائيل موسى عم واول نبي آدم وآخرهم نبيك
وقال علي القاري في فرائد القلائد قال الحافظ الجلال لم اقف عليها ولا يخفى خطاره لان السيوطي قال هذا القول
رواية مائتا الف واربع وعشرون الفا كما ذكره الشارح لا على الرواية التي ذكرناها فليعلم اختلاف تلك الروايات ولا تقتصر
على عدد في التسمية بل القول آمنت برسله وانبيائه ومن العجائب ان بعضهم اقتصر في تخريج هذا الحديث على مسند احمد

هو قليل النظر والتدبر فما ذكرنا مخصوص بهذا الكتاب ولا نجده في غيره **قال** والاستدلال بقوله عم انا سيد ولد آدم ولا فخر
ضعيف لانه لا يدل على كونه افضل من آدم بل من اولاده **اقول** في بعض النسخ ولا فخر لي وفي بعضها ولا فخر فقط والصحيح
ولا فخر بدون لي واخرجه مسلم عن ابي هريرة وفيه انا سيد ولد آدم يوم القيمة ورواه الترمذي وفيه طول الطبراني عن ابن مسعود وفيه
وان محمدا سيد بني آدم يوم القيمة فالصحيح الاستدلال بقوله عم فضلت على الانبياء بست الحديث وقوله عم اذا كان يوم القيمة
كنت امام النبيين الخ والاحاديث كثيرة **قال** ويجوز ان يكون لبعض السور فضل كما ورد في الحديث **اقول** وروى البخاري
ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي سعيد بن المعلى مرفوعا الفاتحة اعظم سورة في القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم وروى الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة مرفوعا والذي نفسي بيده
ما انزل في التورية ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني التي آتاني الله عز وجل وروى
الحاكم من حديث انس افضل القرآن الحمد لله رب العالمين وروى البخاري في سنده عن ابن عباس فاتحة الكتاب تعدل
ثلثي القرآن وروى الحلفي في فوائده عن عبد الله بن جابر مرفوعا الا اخبرك باخير سورة نزلت في القرآن قلت بلى يا رسول الله
قال فاتحة الكتاب وحسبه قال فيها شفاء من كل داء والثعلبي نحوه من طريق معاوية بن صالح وسعيد بن منصور
والبيهقي في شعب الايمان وروى مسلم وابو داود من حديث ابي بن كعب مرفوعا انه الكرسي وهي اعظم آية في كتاب الله وفي
رواية الترمذي وابن حبان والحاكم هي سيدة آيات القرآن واخرج ابن مردويه من حديث ابن مسعود وابن راهويه في
المسند والبغوي نحوه مع زيادة واحمد من حديث انس آية الكرسي ربع القرآن والترمذي والحاكم في المستدرك وابن
حبان واللفظ له عن سهل بن سعد مرفوعا ان لكل شيء سناما وسنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته نهارا لم يدخله
الشيطان ثلثة ايام ومن قرأها في بيته لم يدخله الشيطان ثلث ليال وفي صحيح البخاري وغيره الفتح هي احب الي مما طلعت
عليه الشمس وروى الترمذي والحاكم في المستدرك عن ابن عباس وانس بن مالك مرفوعا اذا زلزلت تعدل نصف
القرآن وفي رواية الترمذي اذا زلزلت ربع القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل
ربع القرآن وقيل اي سورة اعظم قال رسول الله صلعم قل هو الله احد رواه الدارمي من حديث ايفع بن عبد الكلاعي
واخرج الحارث بن اسامة عن الحسن مرسلا اعظم آية آية الكرسي وروى الترمذي عن انس مرفوعا اذا جاء نصر الله ربع
القرآن وغيرها **قال** روي عن معاوية انه سئل عن المعراج **اقول** اخرجه ابن اسحاق وابن جرير **قال** وروي
عن عائشة انها قالت **اقول** اخرجه ابن اسحاق وابن جرير **قال** وان كانت التفاضيل آحادا **اقول**
كما سيجي **قال** كما نقل عن جعفر بن ابي طالب ولقمان السرخسي **اقول** آخر هذا الحديث على القاري عن حديث
كلام المجاد والبقرة مع انه نقدم عنها في الكتاب والعلم وجه الا ان يحمل على اختلاف النسخ ورواه جماعة منهم الترمذي
والحاكم وفي اسناده عبد الله بن جعفر المديني والد علي بن المديني ضعفه يحيى بن معين واحمد وغيرهما لكن له شاهد من حديث
علي رواه ابن عدان رسول الله صلعم قال رأيت جعفر بن ابي طالب يطير مع الملائكة واخرج الطبراني باسناد حسن
بمعناه واعترض عليه علي القاري بانه انما هو الطيار اخباره عليه السلام عن طيرانه في الجنة بعد موته فليس من الكرامات

الدنيوية التي هي محل النزاع فافهم فانه مقام التامل **قال** فكما روي انه كان بين يدي سلمان وابي الدرداء **اقول** اخرجه البيهقي وابو نعيم كلاهما في دلائل النبوة عن قيس **قال** وكما روي ان النبي صلعم قال بينما رجل يسوق البقرة **اقول** اخرج الشيخان وغيرهما عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلعم فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ عيي فركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله صلعم فاني اومن به ابو بكر وعمر وما هما ثم فقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على الشاة فاخذ منها شاة فادركها صاحبها فاستنقذها فقال الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب تتكلم فقال اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم ورواه البغوي عنه بلا اسناد في تفسيره قال مثل رؤية عمر وهو على المنبر في المدينة الخ **اقول** اخرج ذلك ابو يعلى والبيهقي وابو نعيم في الدلائل كذا قال القاري **قال** وكشرب خالد السم من غير تضرر به **اقول** اخرجه ابو يعلى والبيهقي وابو نعيم في الدلائل **قال** وكجريان النيل بكتاب عمر رض **اقول** مشهورة رواها الامام المستغفري باسناده قال القاري اخرجها ابو الشيخ وابن حبان في كتاب العظمة الخ **قال** ولما ماتت قال لو كانت عندي ثالثة لزوجتكها **اقول** اخرجه الطبراني في الكبير عن عصمة بن مالك **قال** لقوله عم الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم تصير بعدها ملكا عضوضا **اقول** روى الترمذي وحسنه وابو داؤد والنسائي والحاكم من حديث سفينة هذا الحديث بالفاظ مختلفة **قال** كقوله عم من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية **اقول** ثم اجده من هذا اللفظ ولكن روى مسلم عن ابن عمر هذا الحديث بمعناه ولفظه من مات بغير امام الخ **قال** الائمة من قريش **اقول** اخرجه الامام احمد من حديث ابي برزة والبيهقي في سننه من حديث انس وقد افرده بتاليفه شيخ مشائخنا جلال الدين السيوطي رح اقول قد جاء في معناه احاديث كثيرة في الصحاح الخ **قال** لقوله عم صلوا خلف كل بر وفاجر **اقول** روى ابو داؤد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحرب عن مكحول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر قال السخاوي في المقاصد رواه ابو داؤد والدارقطني واللفظ له عن ابي هريرة مرفوعا صلوا خلف كل بر وفاجر والبيهقي وزاد قوله وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل بر وفاجر والكل عن مكحول عن ابي هريرة واسناده منقطع لم يسمع مكحول عن ابي هريرة واورده السيوطي في جامع الصغير وله طريق آخر عند ابن حبان في الضعفاء ورواه الدارقطني من حديث حارث عن علي وعن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء قال السخاوي وجميع الطرق هذه واهية كما صرح به غير واحد من العلماء وبعضها مذكورة في كتاب العلل لابن الجوزي واصحها رواية مكحول عن ابي هريرة مع الارسال مع ان المرسل حجة عند الاكثرين ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بلفظ صلوا خلف كل من قال لا اله الا الله واذا وجد الحديث الضعيف من طرق متعددة تبلغ مرتبة الحسن فتحسينه مما لا شك فيه **قال** لقوله عم لا تدعوا الصلوة على من مات **اقول** لم يوجد بتلك اللفظ في الكبير للطبراني عن ابن عمر صلوا على من قال لا اله الا الله وتقدم معناه عن البيهقي انفا **قال** كقوله عم لا تسبوا اصحابي الخ **اقول** اخرجه مسلم عن ابي سعيد الخدري **قال** اكرموا اصحابي فانهم خياركم الحديث **اقول** رواه النسائي عن عمر رض بطوله واورده صاحب المشكوة ولم يطلع على مخرجه

صحيح ورجاله رجال الصحيح الا ابراهيم بن الحسن الخثعمي فانه لم يخرج له الشيخان وهو ثقة ثبت ذكره الجزري وقال القاري ورد
معناه في عدة احاديث وهو مفهوم الحديث السابق ولم يبين تخريجه **قال** ولقوله عم الله الله في اصحابي **اقول** اخرجه
الترمذي عن عبد الله بن مغفل وفي فضائل الصحابة احاديث كثيرة لا تحصى فتامل **قال** لان النبي عليه السلام نهى عن
لعن المصلين **اقول** لم اجده بهذا اللفظ وليس في جامع الصغير والكبير للسيوطي وورد في معناه احاديث كثيرة ولم يخرجه
القاري ايضا فالاحتياط في عدم لعن يزيد كما صرح به الامام الغزالي والكلام فيه مذكور في المطولات فتامل تاملا فائقا
وتفكر فكرا لائقا **قال** حيث قال عم ابوبكر في الجنة الخ **اقول** هذا الحديث مشهور اخرجه ابوداود والترمذي وصححه
النسائي وابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد **قال** لما ورد في الحديث الصحيح ان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة **اقول** اخرج الترمذي وقال غريب عن حذيفة حديثا طويلا وفيه ان هذا ملك لم ينزل الارض
قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة ورواه الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري والترمذي وقال صحيح حسن وفي رواية مسلم او ما ترضين ان
تكوني سيدة نساء اهل المومنين وفي رواية احمد افضل نساء اهل الجنة وروى الترمذي موصولا عن علي رض بلفظ
خير نساءها مريم وخير نساءها فاطمة وروى الحارث ابن اسامة في مسنده بسند صحيح لكنه مرسل خير نساء عالمها فاطمة وفي الصحيح
فاطمة سيدة نساء هذه الامة وفي رواية النسائي سيدة نساء اهل الجنة وفي مصنف ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال قال رسول الله صلعم فاطمة سيدة نساء العالمين بعد مريم ابنت عمران والحق ان فاطمة بضعة رسول
الله صلعم لا تساوي بها امراة من نساء العالمين وقد سئل ابن ابي داود اي افضل نبي ام امها قال فاطمة بضعة النبي عم (معزوه مصنف ۱۲)
فلا تعدل بها احدا والتفصيل في المطولات واما تسميتها بالفاطمة فلما ورد مرفوعا انما سميت فاطمة لان الله تعالى
قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيمة اخرجه الحافظ الدمشقي وروى الغساني مرفوعا انما سميت لان الله تعالى فطمها
ومحبيها عن النار كذا ذكره القاري في شرح الفقه الاكبر **قال** وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة **اقول** قد بينت
تخريجه وروي من طرق متعددة **قال** وسئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين **اقول** الحديث صحيح
رواه مسلم وابن ماجة والنسائي **قال** وروى ابوبكر **اقول** اخرجه ابن خزيمة في صحيحه واعلم ان من لم ير المسح عليهما
كان من المبتدعين فقد روى المسح عن ابي بكر وعمر وعلي رض والعبادلة وسعيد ومغيرة وابي موسى وعمرو بن العاص
وابي ايوب وابي امامة وسهل وجابر وبلال وصفوان وعبد الله بن الحارث وسلمان وثوبان وعبادة بن الصامت
ويعلى بن مرة واسامة بن زيد وعمرو بن امية وابي هريرة وبريدة وعائشة رض **قال** ثم نسخ الخ **اقول** اخرجه
مسلم من حديث بريدة كما نسخ تحريم الانتباذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير في حديث وفد عبد القيس
ثم ورد انتبذوا في كل اناء فان الظروف لا تحرم شيئا وقد قال الامام الاعظم ولا احرم نبيذ التمر وقد رويت في
حلته احاديث كثيرة **قال** واما قوله عم اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب **اقول** لم اقف عليه وذكره القاري
ولم يبين تخريجه في شرح الفقه الاكبر ورايت في جمع الجوامع للعلامة السيوطي فما وجدته فيها وقال صاحب الفر

وردفی معناه مارواه الامام احمد وابن حبان عن ابی سعید مرفوعا ان الله اذا رضی العبد اثنی علیه بسبعة اصناف
من الخیر لم یعلمه واذا سخط علی العبد اثنی علیه بسبعة اصناف من الشر لم یعلمه وفیه نظر لا یخفی **قال** من اتی کاهنا
اقول روی احمد والترمذی وابو داؤد والنسائی وابن ماجة بسند صحیح عن ابی ہریرة مرفوعا من اتی کاهنا
فصدقه بما یقول او اتی امرأة حائضا او اتی امرأة فی دبرها فقد بری بما نزل علی محمد صلعم ورواه الحاکم عن ابن
مسعود **قوله** وهو فی حکم الرفع وفی معجم الطبرانی عن واثلة مرفوعا من اتی کاهنا فسأله عن شئ حجبت عنه التوبة
اربعین لیلة فان صدقه بما قال کفر **قال** وقال عم ما من میت تصلی علیه امة من المسلمین الخ **اقول** رواه مسلم
عن عائشة وقال القاری اخرجه مسلم عن انس وانما هو من حدیث عائشة وفی الباب احادیث کثیرة تطلب
من کتب الحدیث **قال** وعن سعد بن عبادة انه قال الخ **اقول** اخرجه ابو داؤد والنسائی **قال** قال
عم الدعاء یرد البلاء **اقول** اخرجه الشیخان وابو الشیخ وابن حبان من حدیث ابی ہریرة بهذا اللفظ والحاکم من حدیث
ثوبان بلفظ الدعاء یرد القضاء وروی الحاکم واللفظ له والبزار والطبرانی فی الاوسط عن عائشة مرفوعا لا یغنی
حذر من قدر والدعاء ینفع مما نزل ومما لم ینزل وان البلاء لینزل فیتلقاه الدعاء فیعتلجان الی یوم القیمة وفی
فضائل الدعاء احادیث کثیرة فتطلب من کتب الحدیث **قال** وقال عم ان العالم والمتعلم الخ **اقول** لم اقف
علی هذه الروایة وقال شارح الفقه الاکبر واما فی شرح العقائد من انه قال عم ان العالم والمتعلم الخ فقد صرح الجلال
السیوطی بانه لا اصل له وکذا فی فرائد القلائد **قال** ولقوله عم یستجاب الدعاء للعبد ما لم یدع لاثم **اقول** اخرج مسلم
عن ابی ہریرة مرفوعا لا یزال یستجاب للعبد ما لم یدع باثم او قطیعة رحم ما لم یستعجل الحدیث واخرج الحاکم والامام احمد من حدیث
ابی سعید الخدری نحوه قال علی القاری قال الحافظ قوله ما لم یستعجل قطعة من حدیث آخر یستجاب لاحدکم ما لم یعجل اخرجه
الشیخان عن ابی ہریرة ولا یخفی ان الحدیث الذی ذکره الشارح موجود بلفظه فی صحیح مسلم فانظر الی کلام السخیف **قال**
ولقوله عم ان ربکم حیی کریم **اقول** رواه ابو داؤد والترمذی وحسنه وابن ماجة من حدیث سلمان ورواه الحاکم وصححه من حدیثه
قال لقوله عم ادعوا الله وانتم موقنون **اقول** اخرجه الترمذی عن ابی ہریرة بهذا اللفظ ورواه الحاکم عنه
قال روی فی الحدیث ان دعوة المظلوم الخ **اقول** اخرجه الامام احمد عن انس کذا قال القاری **قال** کما قال
حذیفة بن اسید الغفاری **اقول** اخرجه مسلم والاربعة والاحادیث فی باب الساعة اکثر من ان تحصی واشهر من ان تخفی
قال ان اصبت فلک عشر حسنات الخ **اقول** اخرجه الحاکم وصححه عن عبد الله بن عمرو ان رجلین اختصما الی النبی
صلعم فقال لعمرو اقض بینهما قال اقضی وانت حاضر قال نعم علی انک ان اصبت فلک عشر اجور وان اجتهدت
فاخطأت فلک اجر **قال** وفی حدیث آخر جعل للمصیب اجرین وللمخطی اجرا واحدا **اقول** روی الترمذی من حدیث
ابی سلمة عن ابی ہریرة مرفوعا اذا حکم الحاکم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حکم فاخطأ فله اجر واحد وقال حدیث
ابی ہریرة حدیث حسن غریب من هذا الوجه الخ واخرجه ابو داؤد عن عمرو بن العاص والبخاری عن ابن عمر بلفظ
اذا اجتهد والحاکم بلفظ فاصاب فله اجران واذا اجتهد الحدیث **قال** وعن ابن مسعود قال ان اصبت الخ

اقول اخرجہ الحاکم وصححہ وقال القاری رواہ الترمذی وابو داود الیضا مع ان ہذا الحدیث لیس فی کتبہما اصلا فقط

خاتمة الکتاب لمصنف اولی الالباب

نحمد اللہ العظیم ونصلی علی رسولہ الکریم علی ما وفقنی لاتمام ہذا الکتاب المسمی **باحسن الفوائد فی تخریج احادیث شرح العقائد** للامام العلامۃ سعد الملۃ والدین التفتازانی یوم الخمیس وقت الظہر الرابع من شہر ذی القعدۃ سنۃ ١٢٨٢ الف ومائتین واثنین وثمانین من ہجرۃ النبی صلعم فی بلدۃ کانفور صانہا اللہ عن الفسا و والشرور وانا العبد العاصی المحتاج الی رحمۃ اللہ المنان المدعو **بوحید الزمان** ارجو عمن ینظر فی ہذا الکتاب بعین الصواب ان یدعو لی بدعائہ المستجاب ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فی امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم الکافرین وصلی اللہ تعالی علی خیر خلقہ محمد وآلہ واصحابہ اجمعین فقط

خاتمة الطبع از اہالیان مطبع

للہ الحمد والمنۃ کہ رسالہ نافعہ عجالہ ساطعہ گنجینہ اسرار عقائد وخزینہ درر فوائد موسوم بہ **احسن الفوائد فی تخریج احادیث شرح العقائد** کہ کتابیست متین ومجموعہ الیست اولی الاولین والآخرین از تالیف عالم باعمل فاضل اکمل یکتای زمان مولوی **وحید الزمان** حفظہ اللہ عن شرور الاوان ابن حاجی الحرمین الشریفین مشہور بین المشرقین والمغربین فاضل جلیل عالم نبیل عدیل اعظم کمل زمان مولوی **مسیح الزمان** ایدہ اللہ بتائید الرحمان درین حین زمان بنظر افادہ دیندار ان واستفادہ طالب علمان بکمال صحت وحسن لطافت بتصحیح عالم علوم عقلی ونقلی فاضل فنون خفی وجلی مولوی سید **محمد معشوق علی** سلمہ اللہ القوی نقل از اصل نسخہ مصححہ مصنف حسب الاجازت آن والا دودمان در مطبع علوی لکھنو باہتمام خان والا شان منبع فضل والامتنان **محمد علی بخش خان** حفظہ اللہ المنان بتاریخ دوازدہم شہر رجب المرجب سنہ ١٢٨٢ ہجری از قالب طبع بر آمدہ اریکہ آرای شہود گردید فقط

واسطے سند اس امر کے کہ یہ کتاب باجازت مصنف ممدوح چھپی ہوئی خاص مطبع علوی کی مہر مطبع ثبت کی گئی فقط

6584
SIA.

6584

5/17